

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٢-٠٥، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٣-٠٥.

❖ إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٢٣ معتقلاً	٢٤ نقطة مواجهة شعبية	٣٣ نقطة مقاومة مسلحة	شهيد

❖ الأحداث الأبرز:

- استشهد المسن هاشل مبارك السواركة (٥٨ عاماً) متأثراً بإصابته جرّاء قصف الاحتلال محيط منزله شمالي غربي مدينة غزة فجر اليوم.
- أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية قصفها مستوطنات "غلاف غزة" برشقات صاروخية، في ردٍّ أوليٍّ على جريمة اغتيال المناضل خضر عدنان، محدّثةً الاحتلال من أن تماديه في عدوانه وارتكابه أية جريمة أو حماقة لن يبقى دون رد، مؤكّدةً أن المقاومة سيف ودرع للشعب الفلسطيني في كل مكان. وقد شنت طائرات الاحتلال الحربية غارات عنيفة مُستهدفةً مواقع للمقاومة في قطاع غزة، وواصلت المقاومة في القطاع ردّها على جريمة اغتيال المناضل عدنان وردّها على غارات الاحتلال، فتصدت المضادات الأرضية التابعة لها للطيران المغير في سماء القطاع، وأطلقت رشقات صاروخية عدة تجاه مستوطنات "الغلاف"، قبل أن يُعلن مصدر في المقاومة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بدأ عند الرابعة فجراً بين الفصائل والاحتلال.
- أطلق مقاومون النار تجاه منازل المستوطنين في مستوطنة "بات حيفر" في طولكرم.
- أطلق مقاومون النار تجاه جنود الاحتلال قرب حاجز الجلما شمالي شرقي جنين.
- استهدف مقاومون قوةً تابعة لجيش الاحتلال قرب قرية فقوعة شمالي شرقي جنين بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون حاجز حوارة جنوبي نابلس بعملية إطلاق نار.

❖ مُضْرِبٌ حَتَّى الرَّمقِ الأَخِيرِ، خُضِرَ فِلَسْطِينِ شَهِيدًا..

- انطلقت مسيرات غاضبة ومظاهرات في محافظات الضفة المحتلة والداخل المحتل وقطاع غزة، تنديداً باستشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال الصهيوني، أبرزها مسيرة حاشدة خرجت في جنين، وتظاهرة لعشرات الفلسطينيين في مدينة حيفا تنديداً بسياسة الإهمال الطبي التي تسببت باستشهاد المناضل عدنان، كما أقامت لجنة الأسرى للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة خيمة عزاء للشهيد خضر عدنان، ونظمت وزارة التربية والتعليم العالي في غزة وفعاليات في المدارس حداداً على استشهاد المناضل خضر عدنان.
- كشف محامي الشهيد خضر عدنان، جميل الخطيب، أنه تقدم باستئناف لدى محكمة الاحتلال العليا لمنع تشريح جثمان الشهيد عدنان، وللمطالبة باسترداده وتسليمه إلى نويه. وقد قال رئيس نادي الأسير، قدورة فارس، إنه لم يصل النادي حتى الآن أي قرار بخصوص تسليم سلطات الاحتلال لجثمان الشهيد عدنان، بينما نقلت سلطات الاحتلال الجثمان إلى معهد "أبو كبير" "الإسرائيلي" لطب العدلي. وقد دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سلطات الاحتلال إلى تسليم جثمان الشهيد عدنان.
- قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن العدوان الصهيوني على قطاع غزة جريمة جديدة يضيفها الاحتلال لجريمته ضد الشهيد خضر عدنان، وأن هذا العدوان لا ينفصل عن العدوان الشامل والمتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني، مشددة على أن العدوان محاولة فاشلة من الاحتلال لترهيب الشعب الفلسطيني وتغطية لجريمته بحق الشهيد وجرائم الاحتلال اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدة ضرورة تصعيد كل أشكال المقاومة في مواجهة الاحتلال وتوسيع مساحة الاشتباك مع هذا العدو، داعية إلى موقفٍ وطنيٍّ موحدٍ في مواجهة تصعيد الاحتلال ومجازره المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.
- قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، ومسؤول فرعها في قطاع غزة، محمود الراس، إن جريمة اغتيال المناضل خضر عدنان لم تكن سوى تجلٍ لسياسة الإعدام الممنهج التي أرادت حكومة الفاشيين الجدد إقرارها تشريعاً إرهابياً بحق أسرى وأسيرات الشعب الفلسطيني، موضحاً أن جريمة الاغتيال جاءت لتغيب صوتاً صدح بالحرية للأسرى وخاض معارك الكرامة والحرية، مشدداً على أن أقدام الشهيد عدنان علت فوق رقبة السجان، مضيئاً: "أراد العدو بهذه الجريمة كسر إرادة المقاومة الفلسطينية وشعبنا إلا أن العدو بهذه الجريمة أسس لانطلاق مرحلة جديدة للمقاومة كمّاً ونوعاً واتساعاً"، عادداً الثأر لدماء الشهيد عدنان مهمة وجودية لكل مواطن

فلسطيني، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني يُدرك أن لا خيار لحماية الأسرى والأسيرات إلا بالمقاومة طريقاً وحيداً لردع الإرهاب الصهيوني.

- أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن جميع تشكيلاتها في الضفة الغربية ستصون دماء الشهيد خضر عدنان، محمّلةً الاحتلال مسؤولية تداعيات اغتياله.
- قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن المقاومة الباسلة ابدعت في ردها على جريمة اغتيال الشهيد خضر عدنان الذي سطر ملحمة بطولة منقطعة النظير، وأثبت مقاتلونا الشجعان وفاءهم والتزامهم بالدفاع عن أبناء شعبهم.
- هانف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، مقدّمًا له ولقيادة الجهاد التعازي باستشهاد المناضل خضر عدنان.
- عدّ المحرّر المناضل ماهر يونس استشهاد القيادي خضر عدنان تطبيقاً لمشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين الذي يسعى "بن غفير" لإقراره رسمياً بعد المصادقة عليه بالقراءة الأولى في "الكنيست".
- نعى نائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، ماهر الطاهر، الشهيد المناضل خضر عدنان، مؤكداً أن هذه الجريمة تتطلب أوسع تحرك وعلى جميع المستويات لردع الاحتلال ووقف جرائمه بحق الحركة الأسيرة التي تسطر صفحة مجد في تاريخ شعب فلسطين والأمة العربية وأحرار العالم كله.
- عدّ المحلل السياسي والكاتب الفلسطيني، أمير مخول، استشهاد المناضل خضر عدنان في زنزانته بأنه تصفية.
- نعت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت شهيد فلسطين الشيخ خضر عدنان، ابن جامعة بيرزيت وأحد كوادر الحركة الطلابية.
- استنكر حزب الوفاء والإصلاح في الداخل المحتل سياسة الإهمال الطبي والاعتقال الإداري التي تسببت باستشهاد الأسير خضر عدنان.
- أدانت النائبة في تحالف الجبهة والعربية للتغيير، عايدة توما، الاعتقالات الإدارية التي تسببت باستشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال.
- حمل مجلس الوزراء الفلسطيني سلطات الاحتلال وإدارة سجونته المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير خضر عدنان، عاداً أن ما جرى جريمة اغتيال متعمدة من خلال رفض طلب الإفراج عنه وإهماله طبياً وإبقائه في زنزانته على الرغم من خطورة وضعه الصحي.

- قال "حزب الله" اللبناني إن استشهاد القائد خضر عدنان في سجون الاحتلال يكشف مجددًا حجم المأساة الكبيرة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون والعرب في تلك السجون، مؤكدًا تأييده لخطوات حركات المقاومة في فلسطين ردًا على جرائم الاحتلال ولتحرير جميع الأسرى والمعتقلين، مطالبًا المؤسسات الدولية والإنسانية بالعمل الجاد لكشف جرائم الاحتلال في السجون.
- أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية جريمة اغتيال الأسير خضر عدنان، وحمل الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبو علي، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة الاغتيال.
- حملت الخارجية اليمنية سلطات الاحتلال المسؤولية عن جريمة اغتيال الشهيد خضر عدنان، مضيفًا أن سياسة الاحتلال ستؤدي إلى مزيد من العنف في المنطقة، وتشكل تهديدًا للسلام والأمن الدوليين، داعية الحكومات المطبّعة مع الاحتلال إلى "مراجعة مواقفها باعتبارها مواقف غير مشرفة، ولا تتسجم مع موقف شعوبها وأمتها".
- أدانت حركة أنصار الله في اليمن جريمة اغتيال المناضل القيادي خضر عدنان في سجون الاحتلال.
- نعى اتحاد الشباب الديمقراطي الكويتي الشهيد المناضل خضر عدنان.
- طالبت الأمم المتحدة "إسرائيل" بفتح تحقيق شامل في ملابسات استشهاد الأسير خضر عدنان في سجونها.

❖ المستجدات على المستوى السياسي:

• الفصائل:

- أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية اتصالاتٍ مع مصر وقطر لوقف العدوان على قطاع غزة، محملاً الاحتلال مسؤولية ما يمكن أن ينتج عن استمرار هذا العدوان الغاشم.
- قال إسماعيل هنية إن المقاومة رسّخت من خلال الجولة الراهنة حقيقة كونها الرصيد الاستراتيجي للعشب الفلسطيني وأسراه ومقدساته بأدائها الموحد الذي كان جاهزاً لكل الاحتمالات في مواجهة الاحتلال.
- أكّدت "حماس" أن عدوان الاحتلال على قطاع غزة تصعيد جديد للاحتلال، بعد جريمة اغتياله المناضل خضر عدنان، مشدّدة على فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه.

❖ المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة في مجموعات متتالية، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية.

- فرضت سلطات الاحتلال غرامات بحق محل تجاري للفلسطيني من القدس ناصر جعابيص من بلدة جبل المكبر.

❖ المستجدات على صعيد الأسرى:

- دعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية إلى تجاوز خلافاتهم، والاجتماع فوراً لبلورة موقف وطني موحد ومسؤول يقضي بعقد مؤتمر وطني جامع لإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية يمثل الكل الفلسطيني، لوضع ومناقشة ما يكفل إعادة الوحدة الوطنية أولاً، وترسيم سياسات ومحددات تكفل إعادتهم إلى حريتهم وإنهاء معاناة آلاف الأسرى.
- أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن إدارة سجون الاحتلال أبلغت الأسرى في سجن "عوفر" بإلغاء الزيارات التي كانت مقررة اليوم الأربعاء.
- جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير القيادي في الجبهة الشعبية، الرفيق ماهر حرب، للمرة الثالثة على التوالي ولمدة أربعة شهور، قبل يوم واحد من موعد الإفراج عنه.
- أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بحق الشاب المقدسي مؤاب أبو خضير بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، بزعم الضلوع في أعمال مقاومة.
- قالت عائلة الأسير عز الدين عمارنة إن استشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال لن يثني ابنها عن مواصلة إضرابه عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري.

❖ المستجدات على صعيد الاحتلال:

- **الحكومة:**
 - دعا أعضاء في " الكابينيت" إلى تغيير معادلة الردع أمام قطاع غزة والرد بقوة على إطلاق الرشقات الصاروخية.
 - قرر وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال، "إيتمار بن غفير"، رفع حالة التأهب في سجون الاحتلال كافة وإغلاق الزنازين، مهدداً الأسرى بحرمانهم من حقوقهم في حال أقدموا على أية خطوة احتجاجاً لاستشهاد الأسير خضر عدنان.
 - هاجم وزير "القدس والتراث" في دولة الاحتلال "مئير بوروش"، من كتلة "يهדות هتورا" "الحريدية"، رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، على خلفية طلب الأخير من الأحزاب الحريدية تأجيل التصويت على قانون إعفاء "الحريدين" من التجنيد في جيش الاحتلال.

• **الجيش:**

○ هدم جيش الاحتلال منزل الأسير يونس هيلان في قرية حجة شرقي مدينة قلقيلة، ومنزل عائلة الشهيد محمد صوف في قرية حارس قضاء سلفيت.

○ قال وزير الجيش الاحتلال "يوآف غالانت": "سنعمل بحزم وقوة ضد كل من يحاول إيذاء مواطني إسرائيل".

○ يحقق جيش الاحتلال في النسب المتدنية لاعتراض الصواريخ التي أُطلقت من قطاع غزة ردًا على استشهاد المناضل خضر عدنان في سجون الاحتلال.

● أخبار:

○ قالت مصادر عبرية إن هجوم "سايبير" شنَّته مجموعة "أنونيموس سودان" ضد موقعي حكومة الاحتلال ومصلحة السجون المتفرع عنه.

○ ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن مسؤولين أمريكيين يزورون "إسرائيل" بهدف الاطلاع على الأجواء لدى صناع القرار "الإسرائيلية"، ومحاولة إدراك إذا ما كانت توجد تغيرات في السياسة والتأكد من أن "إسرائيل" لا تسعى إلى توريث الولايات المتحدة مجددًا في المنطقة، وأنه لا يجري في "تل أبيب" الإعداد لمفاجأة للأمريكيين، خاصة بشأن كل ما يتعلق بإيران.

○ كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية عن قلق كبير يسود الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية"، وجهاز جيش الاحتلال، بسبب استمرار انخفاض الرغبة والدافعية، من قبل الشباب "الإسرائيليين"، للالتحاق بالخدمة العسكرية.

● آخرون:

○ قال رئيس بلدية سديروت، "ألون دافيدي": "نحن بحاجة إلى إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة والعودة إلى سياسة الاغتيالات، وهم عليهم البقاء تحت الأرض، وسكان "سديروت" والمنطقة المحيطة بها بحاجة للعيش في هدوء".

○ طالبت عائلة الضابط "الإسرائيلي" "هدار غولدين"، الأسير لدى المقاومة الفلسطينية في غزة، حكومة الاحتلال بالألّا تسلّم جثمان الشهيد خضر عدنان إلى عائلته، حتى تعيد المقاومة الجنود "الإسرائيليين" الأسرى لديها.

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

● اعتدى عناصر أجهزة أمن السلطة على المسيرة التي خرجت في جنين تنديدًا باغتيال المناضل خضر عدنان داخل سجون الاحتلال، فاندلعت اشتباكات بين مسلحين والأجهزة الأمنية وأطلق المسلحون النار تجاه المقاطعة عقب قمع المسيرة، واعتقلت أجهزة الأمن كلاً من: أمجد العزمي، وغسان السعدي، والمحزّر عبد الرحمن جدعون.

- اعتقلت أجهزة السلطة الطالب في جامعة بيرزيت المحرر أسيد أبو عادي.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- سلّمت لجنة التنظيم والبناء القطرية بمنطقة المركز إنذارات وأوامر إخلاء وغرامات مالية للمئات من أصحاب الأراضي والمنشآت والمباني في منطقة السهل بمدينة الطيبة، بزعم استعمالها بطريقة غير قانونية.
- قُتل شاب في الثلاثينيات، وأصيبت زوجته وطفلتها بجروح متوسطة، في جريمة إطلاق نار في الناصرة.

❖ المستجدات في الشتات:

- شاركت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة في اللقاء التضامني مع الأسير وليد دقة والشهيد خضر عدنان.
- أعلنت الخارجية الفلسطينية وفاة المواطن الفلسطيني محمد المجدلاوي في معتقل هجرة في ماليزيا.

❖ المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

- **المقاطعة:**
 - أعلنت الجزائر الانسحاب من رئاسة "لجنة مكافحة الإرهاب" بالبرلمان الدولي بعد اختيار "إسرائيل" في عضويتها.
 - رفض لاعب أفغاني منافسة نظيره "الإسرائيلي" في بطولة العالم للملاكمة وزن ٦٠ كيلو جرام.
- **التضامن مع الشعب الفلسطيني:**
 - نظّمت حملة التضامن مع فلسطين طاولت معلومات في شارع هنري بالعاصمة الأيرلندية دبلن، بهدف نشر الوعي والتثقيف حول القضية الفلسطينية في ظل ارتفاع وتيرة الانتهاكات الصهيونية.

❖ مستجدات أخرى:

- قالت مصادر وسائل إعلام مصرية بشأن الوساطة التي ترعاها القاهرة بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وحكومة الاحتلال إن "المسؤولين بجهاز المخابرات العامة المصري يبذلون، منذ صباح أمس الثلاثاء، جهودًا حثيثة لمنع انفجار الأوضاع في قطاع غزة، عقب استشهاد الأسير خضر عدنان".
- طالب مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، "جوزيب بوريل"، الحكومة "الإسرائيلية" بوضع حد لـ"إجراءات أحادية" من شأنها تأجيج التوترات بعد التصعيد الحاصل في أعقاب استشهاد الأسير خضر عدنان.
- أعلنت مجموعة "أنونيموس سودان" قطع الكهرباء عن كبرى مدن الداخل الفلسطيني المحتل "تل أبيب" و"نتانيا"، متوعدة الاحتلال بهجمات جديدة.

- قالت منظمة "العفو الدولية" إن سلطات الاحتلال تستخدم نظامًا تجريبيًا للتعرف على الوجه يُعرف باسم "الذئب الأحمر" لتعقب الفلسطينيين وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة.
- قالت الخارجية السورية إن السياسات "الإسرائيلية" العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى أراضيها، وسعيًا إلى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وبث روح الحياة في مخططات باتت من الماضي.
- عقد وزير الخارجية الأردني، "أيمن الصفدي"، مباحثات مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، "تشابا كوروشي"، تناولت القضية الفلسطينية وجهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية.
- قال الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي": "إن الكيان "الإسرائيلي" لا يستطيع أن يوفر الأمن في الداخل، لأن الظروف اختلفت عن السابق على نحو كبير"، مضيفًا: "من الواضح للجميع أن معاهدات مثل "شرم الشيخ" و"كامب ديفيد" و"أوسلو" لا يمكنها توفير الأمن لهذا الكيان بالمطلق"، مؤكّدًا: "القرار اليوم بأيدي المجاهدين الفلسطينيين ولا يحدّد على طاولة المفاوضات السياسية"، مشدّدًا على أن كيان الاحتلال "يعلم جيدًا أنه لا يستطيع أبدًا مواجهة إيران".
- قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، "علي بهادري جهرمي"، إن زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا اليوم الأربعاء تعد استراتيجية للبلدين.
- شدد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في خلال استقباله السفير السوداني، دفع الله الحاج علي، على ضرورة وقف إطلاق النار في السودان.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٥-٠٣ م